

القدومي يدعو إلى نبذ المظاهر المسلحة وضرورة الإصلاح عبر الحوار الهادئ

وجه فاروق القدومي أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح" نداء إلى أبناء الحركة داعيا فيه إلى نبذ المظاهر المسلحة وضرورة الإصلاح عبر الحوار الهادئ بعد أن شهد قطاع غزة أحداثا مؤسفة بدأت تشوه صورة المقاومة الباسلة ونضالاتها وتسيء للصمود الفلسطيني.

وقال القدومي إن "الإصلاح كلمة حق لا بد من احترامها، ولكن في الوقت الملائم حتى لا تتقلب من خلال وسائل المطالبة بها باطلا يسيء إلى الإصلاح والمطالبين به و أن خروج الاحتلال ورفع الحصار عن الشعب وقيادته وتوفير الحاجات المادية الملحة لشعبنا الفلسطيني في هذه الفترة الحاسمة هو الأمر الذي يسبق حركة الإصلاح والقاعدة السليمة لتنفيذ الإصلاح بصورة مقبولة بعيدة عن الفرض والقسرية".

وأضاف القدومي أنه بعد زوال الاحتلال الإسرائيلي يصبح الإنسان قادرا على التفكير والتصرف الواعي عند الاختيار بعيدا عن ضغوط الحاجة ولا بد أن تشارك جميع القوى الوطنية الفاعلة وفصائل المقاومة في إدارة شؤون قطاع غزة عندما تنسحب قوات الاحتلال من القطاع، وبذلك تتاح الفرصة لحوار وطني مسئول بين كل الفصائل المقاومة دون استثناء.

وذكر القدومي أن منظمة التحرير حققت نصرا دوليا على الهيمنة الاسرائيلية بصدور الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بإزالة جدار الفصل العنصري من الأراضي الفلسطينية، وساءل قائلا "لماذا نثير هذه الضوضاء في لحظة نصر حققته المقاومة الباسلة؟".

ودعا القدومي أبناء الحركة إلى عودة كل منهم إلى وضعه الطبيعي الشرطي إلى مركزه ورجل الأمن إلى موقعه ليقيم كل منكم بواجبه الوطني وعلى الملثمين وحملة السلاح دون حق أن يخنقوا من الشوارع، كما حدث الجميع على الوقوف متكاتفين إلى مقاومة العدو الإسرائيلي وقال "كفانا مظاهر تمس كرامة الثورة والمقاومة وجماهيرنا الصامدة ولن يكون في هذه الأحداث منتصر بيننا فالكل خاسر".